Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قاموا في طلبه ، فلقوا رجلاً مقبلاً من المدينة ، فسألوه عنه ، فقال : رأيته داخلاً المدينة ، فأقبل أصحاب الرسول حتى انتهوا إليه ، فأخبرهم بما أرادت اليهود من الغدر به ، فأمر ﷺ بالتهيؤ لحربهم والسير إليهم) .

وهكذا هم اليهود بالجريمة المنكرة دون أن يظهروا له شيئاً ، وكل ذلك أثناء محادثته لهم ولكن العصمة . . . العصمة ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ . وإن هذا الإنسان الذي لم يأت بخير من وجدانه ولا بإصلاح فردي وإنما جاء مرسلاً بعقيدة شاملة يحمل في طياتها الوعد بحمايته وقد تم له ذلك ، ولو كانت فردية بشرية لما استطاعت حمايته .

وهذه المحاولة الأخيرة التي تمت فى معركة أحد ، ها هو ذا يقاتل أقرب الناس إلى العدو والموت قريب من الجميع ، وما جرت هذه المعركة إلا للخلاص من محمد ، وكان علي رضي الله عنه يقول : كنا إذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله ، فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه . إن هذا هو اليقين لأنه واثق بأن العصمة والتأييد أتت من خالق الموت والحياة ممن بيده مقاليد الكون . .

وها هو في غزوة حنين ، يركض ببغلته إلى جهة العدو ، فلما أقبل المشركون وأحاطوا به لم ينهزم بل نزل عن بغلته وأخذ يقاتل وكأنه يعرض نفسه لنبالهم وأخذ يصيح : أنا النبي لا كذب أنا ابن